

# برنامج يدعون إلى الخير (1) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبه

## الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاثمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين - [00:00:03](#) ومن سلك سبيلهم وترتب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان الناس ليسوا سواء والله تبارك وتعالى جعل كل بني ادم قلوبهم بين اصبعين من اصابع الله عز وجل - [00:00:39](#) يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدله ولا يظلم ربك احدا ولكن لما كانت بعض الناس لا يسارعون الى قبول الخير ويحتاج الامر الى معجزة يؤيد الله عز وجل بها رسول رسله - [00:00:59](#) ايد الله عز وجل كل نبي من الانبياء بمعجزة يؤمن على مثلها البشر. معجزة حسية جعل الله معجزات جميع الانبياء السابقين قبل النبي محمد عليه الصلاة والسلام معجزات حسية. شاهد بالعين. يعني مثل ما - [00:01:20](#) تراءى الجمعان جمع فرعون وجمع موسى. قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين. فاوحيانا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق. فكان كل فقه العظيم وبعدين قال اضرب لهم في طريق في البحر يبسا يعني صار طريق كانه اسفلت معبد في باطن في باطنه والماء - [00:01:39](#) جداران كل جدار كانه منحوت من جبل كل فرق كالطود العظيم وتركه لما اجى موسى عليه السلام والذين معه ظن فرعون ان الطريق هذا سيستمر لهم فنزل ونبه الله موسى الا يضرب البحر مرة - [00:02:03](#) اخرى فقال واترك البحر رهوا بعدما خرج واترك البحر اي ساكنا واترك رهن عيني ساكنا. فلما ترك البحر دخل فرعون يغش يوم كما قال الله عز وجل وغشيه من اليم ما غشيه. واصل فرعون قومه وما هدى. هذه معجزة حسية. وتأثيرها - [00:02:23](#) مع انها هذه المعجزة الكبرى العظمى لما صارت لموسى عليه السلام وخرج قومه معه من البحر ناجين من فرعون الله فرعون وجد قموس قوما يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى وجاوزنا بما فاتوا على قوم يعكفون على اصنام الله قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما له ما له - [00:02:43](#) يعني هذه المعجزة الحوثية النافعة المفيدة لاهل الايمان واصحاب القلوب الطيبة ما نفعتهم بل قال بعضهم اجعل لنا الها كما لهم اله. قال انكم اه انها اولئك متبرمهم فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله بيغيكم الها - [00:03:04](#) وطبعاه اه كما قلت كثيرا لابد من من معجزة النبي عليه السلام يقول كان يعني ان الله يعني اعطى كل نبي من يعني من الايات على ما مثله يؤمن البشر - [00:03:21](#) وانما كان الذي اوتيته وحيا يوحى. يعني معجزة معنوية عالية رفيعة باقية باقية ما حتى ينسخ الليل والنهار والشمس والقمر والله هيا لكل نبي من المعجزات مثل ما يعني اعلى مما برع فيه قومه. فموسى عليه السلام جاء الى قوم كان سحر - [00:03:37](#) له فيهم مكانة في كل قرية كجامعة لتعليم السحر لتعليم السحر فارسل اليهم موسى عليه السلام يرمي اف اذا هي حيث تسعى ويدخل يده التمر في جيبه لتخرج بيضاء من غير سوء. في ايات عظام ولما اجتمع السحرة قال لهم القوا ما انت فالقوا حبالهم - [00:04:00](#)

وفيهم وقالوا بعزته انا نحن نرفع القابوس عصاه فاذا هي تنقص تبتلع جميع ما يأكلون السحرة الساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون. يعني عرفوا ان هذه ليست من جنس السحر وانما هي لا لا يطيقها البشر - [00:04:20](#)

انما هي من مالك القوة والقدر. الله عز وجل اعطى النبي محمد واعطى عيسى عليه السلام معجزة شبيهة يعني اعلى مما برع فيه قومه وهو الطب. فكان قوم عيسى عليه السلام بلغوا في الطب مبلغا لم تعرف الانسانية قبلهم مثله ولا بعدهم مثله. فجاءهم يحيي الموتى باذن الله - [00:04:35](#)

وابنوا الاكبح والابرص والى اليوم بعد مئات او بعد الاف السنين لم يجد القوم شفاء للابرص ولا للاكمة. الاكمة هي اللي ما كما يعني هو في التفسير عندي صحيح وهو انه الذي ليس له حدجة للعين. يعني ملطوف عينه عيناه مفكوكتان تماما لا - [00:04:55](#)

لا وجود فيها لعين. لا وجود فيها للعين. هو الاكمة. لما جاء عيسى عليه السلام امسح امسح الابرز بيده باذن الله كأنه ما ما رأى البرص. ويحيي الموتى يقول للميت قم يقوم باذن الله. ويخرج - [00:05:15](#)

من البرص والاكمة الى الان مسث ما علم ان الانسانية صنعت عينا لانسان اكبر الى اليوم. يكون اه هذا يعني لتأييد النبي بما يعرفه قومه. والله هيا العرب هيا العرب لتلقي القرآن. قبل مجيئه - [00:05:35](#)

زمان طويل. فكانوا له اه اسواق عكاظ ومجنة وذي المجاز. في شهر اخر شوال والقعدة واوائل الحجة يأتون من عكاظ الى مجنة. فاذا انتهوا من من مجنة راحوا الى ذي المجاز. ذي المجاز ينزلون الى عرفة للحج. الى عرفة للحاج - [00:05:55](#)

اه كانوا لهم منابر. منابر يأتي العرب من جميع اطراف الجزيرة العربية. ويأتي غير العرب. ايضا ليحضروا الى هذه الاسواق التجارية الثقافية فيجتمعون وينصبون كرسيا او منبرا لاحد زعمائهم في العربية وفي الفصاحة كالنابغة ذبياني او فلان او فلان من كبار - [00:06:15](#)

الشعراء وعلماء الكلام. علماء الكلام. والفصاحة والبيان من اساطينها. فكانوا يجتمعون ويأتي والمرأة وكل فاذا بلغت القصيدة مبلغا عاليا علقوها على الكعبة كالمعلقات السبع المعروفة المعروفة. هياهم قال النبي لبيعتوا هي الكلام. وفي وفي ومن اخباره عن النبي محمد لان الله وصى جميع الانبياء ان يؤمنوا بمحمد - [00:06:35](#)

واذا اخضى الله ميثاق النبيين لم اتيكم من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لا تؤمنون به ولا تنصرونه. قال اخرتم واخذتم على ذلك مصر؟ قالوا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فلما جاء النبي محمد كل نبي كان يوصي جم. ويقول لعمر بن العاص قرأت في التوراة لما فتحه - [00:07:05](#)

جبر دانيال في تستر لما فتح المسلمون تستر وجهه جبر دانيال وهو يعبد من دون الله. فلما امر سألوا عمر وش يسوي؟ فامرهم عمر انه واذا جاء الليل يحفرون في النهار مقابر بعيدة. ثم ينقلون قبر دانيال مع المقابر الاخرى الى المقبرة الجديدة. فيعمى عليهم ولا يعرفون - [00:07:25](#)

المحل حتى يعبدوه. فلما وجدوا حفروا قبر دانيال وجدوا على صدره مصحفا. يقول عبدالله بن عمرو بن العاص كما رواه البخاري في الصحيح. رأيت صفة النبي محمد في التوراة ان هي طبعا المراد بالتوراة هنا كتب العهد القديم. يعني ما هي التوراة للاسفار الخمسة اللي يذكرها اليهود وللكتاب؟ والنصارى معهم. وانما كتب - [00:07:45](#)

في العهد القديم نبوة دانيال وجدوه عليه مصحف مكتوب فيه يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحفظا للاميين انت انت نبي ورسولي. سميتك المتوكل. ليس بفضل ولا غليظ ولا تخاب في الاسواق. ولا يدفع السيئة بالسيئة. بل يعفو ويصفح ولن يقبض - [00:08:05](#)

الله حتى يقيم بها الملة فيفتح به عيون عمي وقلوب وقلوب غلف حتى يقولوا لا اله الا الله. حتى يقول لا اله الا الله. وجاء في اللي يودي اليهود والنصارى - [00:08:25](#)

ساقيم لبني اسرائيل من اخوتهم مثلك يا موسى اجعل كلامي على فيه. اجعل كلامي على فيه. يعني ولم يأت نبي ان حجته والكلام الا رسول الله محمد عليه السلام. اتى به القرآن والقرآن صار معجزا بالفاظه - [00:08:39](#)

ومعانيه بمبانيه ومعانيه وما اجتمع عليه من الاحكام واخبار الغيب المتقدمة والمتأخرة التي قبل النبي التي بعد النبي اليك يقول الله عز وجل. وما كنت بجانب الطور اذ نادينا. وما كنت بجانب بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر. وما كنت من الشاهدين. يعني ما - [00:08:56](#)

كنت ساكن في مدين عشان تشوف موسى وزواجه بالمرأة بنت الشيخ الكبير اللي سقلهم سرق لهما غنمهما قال لهما غنماهم ما كنت هناك وما كنت ساويا في اهل مدين تتلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك - [00:09:16](#)

دي كلها معجزات واخبار عن الماضيين واخبار عن الغاييين ولم يخبره بخبر وقع يعني في غصة بدر اخبرهم انهم سيكون كذا وسيكون كذا ويرجعون صفتين وفعلا تم له. وقال ستطوفون رأيت في - [00:09:36](#)  
ما دام انكم تدخلون انكم تدخلون مكة امنين محلقيين رؤوسكم وهم قد لا تخافون وفعلا تام. وان لم يتم الثلاثة يعني لما تمت الحديدية ربنا السماء فتح وانكر بعض الناس عمر قالوا كيف؟ كيف الدنيا في دينا؟ وكيف وعدنا النبي ان احنا ندخل؟ قال هو - [00:09:52](#)

ابو بكر قال له قال لكم استنى تدخلون. والله لا تدخل نبي ولا تقتلون وفعلا. طافوا به امنين. وامور الغيب ومعجزات النبي الحسية في مسلم حد جابر الطويل في اكثر من معجزة. معجزة الماء الذي نبع من القربة اليابسة بين يديه حتى سقى الجيش كله. ومعجزة - [00:10:12](#)

لما جاعوا فذخر البحر ذخرة والقى لهم دابة فبدوا على الساحل بدأوا يشعلون النار تحتها ويأكلون ما يقدرتون يقول يقول جابر فكنا حجاج عينها حجاج عينها يدخل فيه الرجلين والثلاثة في حجاج العين حق السمكة هذه. اقاموا عليه برزق من الله - [00:10:32](#)  
بدعاء النبي محمد وكم من المعجزات الحسية التي ظهرت وطبعا البرنامج مقصور يعني الوقت ما تمكن لسان من بيان كل هذه العيوة هي كثيرة لا حد لها ولا حصر. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:10:52](#)  
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون - [00:11:13](#)